

## خطر الاستهزاء بالدين الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

للله حمد الشاكرين احمده تبارك وتعالى واثني عليه الخير كله احمده جل وعلا بمحامده التي هو لها اهل واثني عليه لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه جل وعلا مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله - 00:00:38

على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله. ايها المؤمنون ان من اعظم ما يجب على الانسان رعايته وصيانته لسانه فان اللسان - 00:01:13

اعظم ما يكون خطرا واشد ما يكون ظررا. اذا اذا لم يزم العبد بزمام الشرعية ولم يرعى له الصيانة ولم يعتنی به واذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تکفر اللسان - 00:01:43

تقول اتق الله فيما نحن بك فان استقمنا وان اعوججت اعوججنا عباد الله ومن اعظم جرائم اللسان وافظتها واشدها واشنعها الاستهزاء بالله او بشيء من اسمائه وصفاته او بشيء من اياته جل وعلا - 00:02:12

او الاستهزاء بالرسول عليه الصلاة والسلام او بشيء مما جاء عنه صلی الله عليه وسلم او الاستهزاء بالثواب الذي اعده الله للمطيعين او بالعقاب الذي اعده الله للكفارة والعاصين فالاستهزاء بذلك او بشيء منه - 00:02:51

ناقض من نواقض الاسلام وكفر بالله العلي العظيم عباد الله ان الاستهزاء وهي كلمة او كلمات يسيرة قد تصدر من الانسان ولو كان لاهيا لا عبا مریدا تمضية وقت يكون بذلك - 00:03:21

هلاكه في دنياه وآخرها. وكم من كلمة قالها المرء لا يلقي لها بالا او بقت له دنياه وآخرها. عباد الله الاسلام دين الله قائم على التعظيم لله جل وعلا وتعظيم شرعه - 00:03:57

قائم على الموافقة والطوعية والامتثال والاستهزاء مصادم لذلك كل المصادمة فالاستهزء بشيء فيه ذكر الله او اياته او رسوله عليه الصلاة والسلام ليس بمعظم لله ولا بشرعه. ليس معظم لله ولا لشرعه - 00:04:26

ولا موافق ولا ممثل ولهذا فان الاستهزاء بالدين. كفر بالله رب العالمين. عباد الله فمن استهزأ بشيء من اسماء الله الحسنى او صفات الله العليا او شيء من افعال الله جل وعلا العظيمة او استهزأ بشيء - 00:04:58

من ايات الله كمن يستهزئ بسورة من سور القرآن او بآية واحدة من ايات القرآن الكريم او من يستهزئ بالرسول عليه الصلاة والسلام او بشيء من اوصافه اخلاقه وشمائله وادابه وسننه. او يستهزء بشيء مما جاء به - 00:05:28

كمن يستهزئ بالصلاحة او يستهزئ بالحج او الصيام او يستهزئ بشيء من اوامر الشرعية او يستهزئ بشيء مما نهى الله عنه. او نهى عنه رسوله عليه الصلاة والسلام فمن يستهزئ بتحريم الربا او يستهزئ بشيء من التحرير شرب الخمر - 00:05:58

او غير ذلك مما نهى الله عنه. او يستهزء عباد الله بشيء من الثواب. لأن يستهزأ الجنة او بشيء من نعيمها او يستهزئ بالنار او بشيء من عقابها او يستهزأ بشيء من ثواب الاعمال الصالحة. وعقوبات الاعمال السيئة. فكل ذلكم - 00:06:28

الاستهزاء عباد الله كفر بالله وناقض للإسلام ودليل ذلك قول الله تعالى قل ابالله واياته قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذرؤا قد كفرتم بعد ايمانكم. وقول الله جل وعلا - 00:06:58

في هذه الاية قد كفرتم بعد ايمانكم اي ان قائليني هذه المقالة واهلي هذا الاستهزاء كفروا بمقالتهم هذه بعد ان كانوا من اهل الايمان.

قال قد كفرتم بعد اي بهذا الاستهزاء - 00:07:25

يبين ذلك ما رواه ابن جرير الطبرى في تفسيره عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل في في غزوة تبوك في مجلس ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء - 00:07:49

ارغب بطون ولا اكذب السنة ولا اكذب السنن ولا اجبن عند اللقاء فقال رجل في ذلك المجلس كذبت ولكنك منافق. لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب ليخبر الرسول عليه الصلاة والسلام فوجد ان القرآن نزل بذلك على النبي - 00:08:09  
صلى الله عليه وسلم فجاء ذلك الرجل الى النبي عليه الصلاة والسلام معتذرا قال عبدالله بن عمر رضي الله عنه فانا رأيته متعلقا بحقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقب الناقة هو السير الذي يسد به رحلها. قال قال ابن عمر - 00:08:39  
فانا رأيته متعلقا بحقب بحقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما كنا نخوض ولنلعب. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:09:09  
فدل لكم عباد الله على ان الاستهزاء بالله او بالرسول او بدين الله او شيء من ايات الله جل وعلا او شرع الله او عقابه وثوابه. كل ذلكم كفر ناقل من ملة الاسلام - 00:09:39

الا فليحذر كل مسلم الا فليحذر كل مسلم من كلمة قد يقولها لا يلقي لها بالا توبق دنياه وآخره اللهم احفظنا بالاسلام قائمين واحفظنا بالاسلام قاعدين واحفظنا بالاسلام راقدین ثم وثبتنا على دينك القويم يا ذا الجلال والاكرام. واعذنا من سبيل الضالين وطرائق المجرمين - 00:10:02

معتدين اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو والغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:10:37  
محمد ابده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى اتقوا الله جل وعلا في السر والعلانية والغيب والشهادة. واعلموا رعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى - 00:11:07  
صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة كل ضالة في النار وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. عباد الله وما ذكر به صيام يوم عاشوراء وصيام يوم قبله موافقة النبي صلى الله عليه وسلم وكسبا - 00:11:37  
روى بذلك اليوم العظيم ومخالفة لليهود بصيام يوم قبله. فصوموا عباد الله التاسع العاشر يوم غد وبعد غد وقد قال عليه الصلاة والسلام صيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله. اللهم اعنا اجمعين على ذرك وشكرك وحسن عبادتك. واصلح لنا - 00:12:07

كله يا ذا الجلال والاكرام. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - 00:12:37  
حميد مجيد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهدىين ابى بكر وعمرو وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسنان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا - 00:12:57

اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح امتنا وولاة امورنا واجعل ولائيتنا فيما خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا - 00:13:17  
واجعل عمله في رضاك واعنه على طاعتكم يا حبي يا قيوم. اللهم وفق جميع ولاته امر المسلمين للعمل كتابك وتحكيم شرعيك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم اتي نفوسنا تقوها - 00:13:37

زكها انت خير من زakah انت ولها وموالها. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دينانا التي فيها معاشنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر - 00:13:57  
اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايختنا وللمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم اللهم اغتنا اللهم اغتنا اللهم انا نسألك غيثا مغيثا هنيئا مريئا صحا طبق نافعا غير ضار عاجلا غير اجل واخر دعونا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم -

00:14:17

وبارک وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين -  
00:14:47